

اعلني عشرة طريقة للخياة

شهد محسن يسن



اثنتي عشرة طريقة للنجاة

{ إهداء }

منذ عام ، كنت أتصفح علي مواقع التواصل الاجتماعي وكانت توجد عبارة أجهل من هو كاتبها ولكنها أستوقفتني وظننت لو هلة أنها مجرد هجاء ليمر عام أيضا ، ولكن في هذا العام أؤكد لكم صدق تلك العبارة :

"نحن نكبر ، بمرور الأوغاد".

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

{ مقدمة }

لطالما عزيزي القارئ العام الواحد مقسم
لأثنتا عشر شهراً ، في كل يوم من كل
شهر منهم تشرق الشمس ثم تغرب ، ثم
تعود في اليوم التالي لتشرق مجدداً ، إذا
فمن المؤكد أيضاً أن هناك أمل في كل
يوم وكل شهر ، هناك أمل محتوم

اثنى عشرة طريقة للنجاة

لنتحسن أحوالك إذا لم يكن اليوم ففي الغد
، وأن لم يكن في الغد ، ربما في الشهر
المقبل ، خلال اثنتا عشر شهراً تشرق
الشمس تمنحك أمل جديد ، مؤكدة بأن
هناك اثنى عشرة طريقة للنجاة..

_____ اثنتي عشرة طريقة للنجاة _____

الطريقة الأولى

(1)

__ اثنتي عشرة طريقة للنجاة __

للحياة مثل كمثل البحار..

ها هي الحياة يا صاح ، بحر بجرآ يعمل
علي جذبك إلي التعمق فيه كلما ظننت
بأنك أصبحت سباح ماهر يعلم كيف عليه
أن يراود أمواجه الهوجاء ، ما تلبث إلا
وتجد الموج يتلاطم بك من كل الجهات
تقع منهك القوة أما أن تسقط مع أمواجها

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

معلن عن غريق جديد فيها ، أما أن
تضرب الموج مثلما يضرب فيك ..
أن للحياة كما للموج ، ليس دائما يأتي
بغريق لكن ، ليس دائما أمن أيضا ..

عليك التريث بعد ، تعامل مع الليالي
السيئة بهدوء وحكمة ، وأن أصعب
الاشياء علي قلب المرء هي أن يحكم
عقله في الاشياء التي تكاد تقتلع قلبه
اقتلاعا ..

__ اثنتي عشرة طريقة للنجاة __

تذكر عزيزي أن الوقت لا يتوقف أشفاقا
علي أحد ، إنما يمر كل شيء وفقا
لمساره المعتاد ، فهل حدث من قبل أن
أستيقظنا ووجدنا أن الشمس لم تشرق
اليوم من أجل حزنها علي رحيل أحدهم
أو أن الهواء توقف أشفاقا علي انهيار
أحدهم بالطبع لا ، يا صاح مقولة "لن
يتوقف الموج بعد رحيلك" مقولة صادقة
جدا ولكن الأمر لا يسير هكذا ولا هكذا
ينظر إليها..

اثنى عشرة طريقة للنجاة

إنما يتعلق الامر بك أنت عزيزي بالدرجة الأولى ، يمكنني تفهم مدي حاجتك ليد تنتشلك من حزنك أو يد تواسيك ولكن ، ثق بي عزيزي لن تجد يد بأماكنها مساعدتك مثلما أنت تستطيع أن تفعل ، أعلم كيف يكون الإنسان هش جدا عندما يقع فريسه لحزنه ولكن سيصبح الأمر أكثر سوء إذا أسند المرء منا ظهره بكل

___ اثنتي عشرة طريقة للنجاة ___

ثقله علي حائط يحمل في داخله شقوق
رحيل مفاجئ حينها سيكون السقوط
مدويآ..

أما بعد عزيزي أنها

الطريقة الأولى :

" ذاك أولاً ثم من بعدها الطوفان" ..

اثنى عشرة طريقة للنجاة

الطريقة الثانية

(2)

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

فن المسافات

تذكر عزيزي بأن ، مهما بلغت قوة
علاقاتك بالآخرين عليك توخي حذر
الغياب المفاجئ أو توخي حذر الوهم لما
لا أليس ذلك بوارد أن نتوهم بأننا لا
نهون علي الآخرين ثم ما نلبث إلا ونجد
صفعة مدوية من الخذلان المفرط..

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

تذكر بأن يجب وضع مسافة أمنة في جميع علاقاتك ، ولا يعني وجود مسافة أمنة هي أن يضع الإنسان حواجز بينه وبين الآخرين ، كلا فمن شأن تلك المسافات هي الحفاظ علي ثبات الإنسان فلا يكن هش سهل الكسر إذا رحل عنه البعض ، وفي الوقت ذاته لا تعني أن يكون الإنسان مجرد من المشاعر يضع ملايين العراقيل أمام الآخرين..

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

فالهدف العام لجميع العلاقات هي أنها
خلقت لجعل الحياة تسير بشكل أفضل
وتخفف عنا ما تثقله الحياة من أعباء ،
فلا تجعل علاقاتك عبئاً آخر عليك ضع
مساقتك الأمانة وتعامل بحب صادقاً ولكن
لا تضع ثقة عمياء ، بمعني آخر يا صاح
حب الآخرين وأمنحهم اللطف ولكن ،

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

لا تبالغ وهي معادلة أعلم أن ليس الجميع
يجيدها ولكن توخي الحذر ، ورفقا
بأصحاب القلوب النقية مرهفي الاحساس
أعلم أنكم أصبحتم نواذر جدا الآن لقد
أرهقتكم الحياة والعلاقات المؤذية
وأصبحتم أرواح مجهدة وهشة جدا ،
والبعض منكم قد أصبح شخص آخر
أقسي قلباً وأكثر غلظا من قبل لا بأس

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

علي قلوبكم ستصادف يوما ما أشخاصا
يحملون نقاء قلوبكم ولما لا أليس الزمن
يدور حقا أليس كل شيء في كوكب
الأرض يتغير باستمرار أليس دوام الحال
من المحال!!؟..

__ اثنتي عشرة طريقة للنجاة __

الطريقة الثانية :

"أحيانا يقابل الكثير من الحب ، بالعظيم
من الإستغلال لذا ، كن حذر في إعطاء
المشاعر وضع جميع علاقاتك علي
ميزان حساس من المسافات الأمانة ، أنه
قلبك لذا كن لطيف معه أيضا وأعمل
علي حمايته" ..

اثنى عشرة طريقة للنجاة

الطريقة الثالثة

(3)

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

عفوا.. لقد نفذ رصيدكم..

هي تلك الطريقة المثالية التي يتعين عليك
عزيزي أن تعامل بها جميع الأوغاد ،
ومصاصين الطاقة الذين يأخذون من
العطاء أميال في مقابل لا شيء..

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

لا أقول لك أن تجعل الأمر شيء مقابل شيء أعلم ، كيف يكون عطاء المحبين لأحبابهم غير مشروط ولا حدود له نعم ، أعلم هذا ولأنني أعلم ذلك جيداً لذا ، أنصحك بهذا عليك نفسك قبل كل شيء..

أن المرء منا حقا ، يعشق أهتمام الآخرين له وكيف يتوددون عليه ، المرء عندما يحصل علي المكانة يصبح أكثر خطورة علي من وضعه في تلك المكانة..

__ اثنتي عشرة طريقة للنجاة __

وذلك ليس خطأهم حقا أتدري لماذا!!؟..

تأمل هذا عزيزي ، أن يقع بين يديك
مفاتيح لقصر في غاية الجمال ممتلئ
بالخدم جميع من فيه مسخرون من أجلك
تجد جميع ما تهوي مقدا لك من دون أن
تطلبه أنت.. ماذا تنتظر بعد كل هذه
الخدمات إلا أن تتعامل علي أنك الملك
الأوحد ، لذلك القصر وأن الخدمات هذه
هي واجب أن يقدمه الآخرون لك وليس

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

عليك أن تبادلهم نفس تلك الخدمات
مطلقاً..

هذا هو الخطأ بعينه يا عزيزي ، نعم هذا
هو خطأك تلك القصر كان قلبك ، وتلك
الخدمات كانت مشاعرك الصاخبة التي
كنت تهبها بغزارة من دون أن يحاول
الأخرون أن يبذلوا ثمة مجهود لحصول
عليها..

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

لذا لما أوجعك الأمر عندما
تعاملت معاملة الخدم ، أليس أنت من
جعلهم ملوك أولاً!!؟

أما الآن عزيزي ، فلا عليك أوقف اللعبة
علي هذا الهراء حان الوقت كي يعود
القصر لمالكه الوحيد وهو أنت عزيزي..

__ اثنتي عشرة طريقة للنجاة __

الطريقة الثالثة :

"لا تهب مشاعرك للأوغاد
والحمقى وتعود تتسأل كيف
أصبحت حياتك ممثلة
بالفوضى والعبث هكذا" ..

_____ اثنتي عشرة طريقة للنجاة _____

الطريقة الرابعة

(4)

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

أفعلها هذه المرة من أجلك..

يمكنني أن أشعر كيف تمر الأيام الثقيلة
علي عاتقك.. نعم يمكنني الاستشعار بهذا
الجلوس منفردا ملامح الوجه التي يسودها
الهدوء وتحمل في أحشائها الملايين من

__ اثنتي عشرة طريقة للنجاة __

الحمم البركانية التي لم تنفجر علي سطح
الأرض بعد.. أتدري كيف يكتم المرء
بركان !!؟

أتدري كيف للمرء أن يبتلع أحزانه كما
تبتلع الأرض في جوفها النيران.. إن
للمرء الذي يقاوم حزنه وفشله وخيبات
أماله كالفارس في أرض المعركة ، لا
تظن أنني أبالغ بهذا التشبيه عزيزي لما
لا فالفارس في أرض المعركة يحارب

__ اثنتي عشرة طريقة للنجاة __

جنود بشر نراهم ويرونا.. أنما المرء
الذي يحارب الاكتئاب هو يحارب شعور
ما بداخله ينهش في روحه لا يراه ولا
يعرف كيف يتعامل معه يحارب نفسه..
وما أصعب المعارك التي تكون بين
المرء وذاته..

لا بأس علي قلبك عزيزي ، هكذا الحياة
ليست دار للراحة تذكر هذا جيدا وتذكر

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

أيضا أنها ليست دار للشقاء أن الله عز وجل أرحم بنا من أنفسنا نحن من نجعلها شاقة ببعض حماقة والاختيارات الخاطئة فحسب..

أما بعد عزيزي ، عندما تسير في طريق ما ثم ، تدرك أن هذا الطريق لن يوصلك إلي وجهتك التي تريدها ، أي أنه الطريق الخاطيء في لحظة هذا الإدراك عليك

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

بالعودة لا تكمل خطوة زائدة ستحملك
تلك الخطوة ، أميال من الخطوات مثقلة
بتعب وشقاء الراحة بأكملها عند العودة
بعدها تم استنزافك!!..

لا مزيد ، من الاستغلال واستنزاف الطاقة
في طريق لا نهاية له.. أنه طريقك أنت
من يختار أي طريق يريد أن يسلكه لا
أحد يتحكم في ذلك سواك ، إن كنت

__ اثنتي عشرة طريقة للنجاة __

بالفعل قد سلكت الطريق الخاطيء فلا
بأس عليك بالتدوير والعودة علي الفور ،
أنت تستحق السلام والهدوء ، لذا حان
الوقت لهذا الطريق الفوضوي أن تنتهي
رحلته أنت سيد قرارك عليك أن تفعل
الصواب هذه المرة.. **أفعلها من أجلك**
هذه المرة!!!..

__ اثنتي عشرة طريقة للنجاة __

الطريقة الرابعة :

لأن معارك النفس ، جميع نتائجها مؤلمة
سواء انتصرت عليها فأنت انتصرت
علي شيء كنت ذات يوم تريده بشدة ،
أو هزمت فأنت ستظل تعاني الكثير من
هذا الوضع ، لذا عليك بأختيار راحتك
أولاً عليك أن تفعلها هذه المرة من أجلك
أنت فقط" ..

اثنى عشرة طريقة للنجاة

الطريقة الخامسة

(5)

__ اثنتي عشرة طريقة للنجاة __

أن تنجو من نفسك المؤذية..

هناك بعض الانتصارات ، هي أيضا التي يفوز بها المرء علي نفسه أن تنجو من تفكيرك الزائد في كل كبيرة وصغيرة.. أن تنجو من سوء تدبيرك لأمر ما.. أن تنجو في ضبط النفس ومخالفتك لما تمليه عليك نفسك من أفكار مظلمة يغم عليها ضباب اليأس..

__ اثنتي عشرة طريقة للنجاة __

أن تنجو من ليلة كاد حزنها أن يفتك
بقلبك.. أن تنجو من مصاعب ظننتها
لو هلة أنها ستكون النهاية.. هي جميعها
انتصارات عندما يحرزها المرء فهي
تعادل ألف شهادة تخرج وألف وظيفة
جيدة وألف فرصة زواج جيدة.. لا تظن
أنني أبالغ عزيزي فحسب ، تلك
الانتصارات ثمينة تلك الرهان الذي
يكون علي النفس بأن تكون أو لا تكون

اثنى عشرة طريقة للنجاة

هي من أكثر محطات الحياة أهمية فإن
جمعت شتاتك ونهضت منها بسلام
فسوف تحقق الشهادة ، والوظيفة ،
والزواج ، أما إذا انتصرت عليك فأنت
أمرك قد أنتهي بالفعل..

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

الطريقة الخامسة :

عندما يتم وضعك لتختار عليك ، بأختيار
ما يجعلك بأمان.. الحياة بطبيعتها
محففة ودار شقاء ياعزيزي فلا تجعل
اختياراتك تزيد عليك من مشقتها
فحسب" ..

_____ اثنتي عشرة طريقة للنجاة _____

الطريقة السادسة

(6)

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

أحكم ميزان عطائك جيداً..

عندما أتحدث عن العطاء والحب الذي
نقدمه للغير فنحن نتحدث إذا في نقطه في
غاية الصعوبة لجعلها تسير علي ميزان
فحسب فنحن بالفطرة نغمر من نحبهم
بالمحبة العارمة والعطاء الذي لا حدود
له لذا فأنا أدرك كم هو من الصعب أن

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

يكبح المرء منا مشاعره الفياضة تجاه
الأخرين لذا عليك فقط ، بتذكر أنك أيضا
يا عزيزي شخص جميل ، نعم جميل
للغاية وتستحق دوما أن تنال المحبة التي
تقدمها للجميع ، تذكر دوما بأن السعادة
لا تعطي بل تكتسب فحسب..

__ اثنتي عشرة طريقة للنجاة __

الطريقة السادسة :

"أفعل ما يجعل يومك أفضل ، ما يجعل رأسك هادئ وروحك مطمئنه ، تذكر بأنك أنت فقط المسئول عن جعل حياتك سعيدة، فإذا أردت حقا أنت تصبح سعيد أعزل ما يفسد عليك ذلك ، وواصل أنت تستحق السعادة حقا عزيزي" ..

اثنى عشرة طريقة للنجاة

الطريقة السابعة

(7)

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

ورقة الرهان..

إليك هذا عزيزي دعنا نسرد الأمر من جانب آخر ، جميعنا قد مر بنا وأن لعبنا أو شاهدنا لعبة "الشايب" وهي التي عادة ما يلعبها الجميع مع أناسا علي مقربة منه هذا أكيد أليس كذلك ، ولكن عند بدأ اللعب يخفي الجميع أوراقه عن الآخر

__ اثنتي عشرة طريقة للنجاة __

مهما تطفل الآخرين لمعرفة ما معك من أوراق ، يظل الجميع متحفظ علي أوراقه طوال اللعبة لأن يعلم ما معني أن يعرفوا أن ورقة الشايب قد وقعت مع أحدهم..

و علي الرغم عزيزي من أن هدف اللعبة هو التسلية والهراء ولكن بها مغزي يجب علينا أن نفهمه جيدا وهي الجملة الشهيرة

التي تقال عند لعبها "أخفي ورقك"

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

لك عزيزي الآن أن تتخيل معي الوضع
بعد هذا المثال فمن الحكمة في لعبة أن لا
تجعل ورقك مكشوف أمام الجميع وإلا
سيلعبون علي خسارتك.. فما ظنك إذا
جعلت ورقة ضعفك مكشوفة إذا..!؟

حسنًا ربما الآن قد أدركت خطورة الأمر
أليس كذلك ، عزيزي لقد يكون الأمر في

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

غاية الخطورة إذا كنت حقا تكشف نقاط
ضعفك أمام أحد وأن كان من تكشف لهم
هذه الورقة أنت تثق بهم ثقة عمياء..
ولكن مهلا ماذا عن القدر!!؟ هل تعرف
هل هؤلاء الاناس ماذا سيفعلون غدا..!؟
نحن لا نري ما يضمر في نفوس
الأخرين نحن نري أوجهه مبتسمة وأيد
حنونة وأذن مستمعه ولسان يتلفظ بكلمات

__ اثنتي عشرة طريقة للنجاة __

احتواء تجعلنا نفتح مغالق السرايب
التي كنا نحرص علي جعلها مغلقة ولا
أحد يعرفها سوانا..

ثم ما تلبث الا و تجد أنك قد فتحت جميع
هذه السرايب وقد أفشيت أمام ذلك
اللطف و المواساة جميع نقاط ضعفك التي
تعلم أنها قد تكون سلاحا ذو حدين بيد
من أفشيت له..

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

ومع ذلك يا رفاق لا أقول لكم بأن تجعلوا قلوبكم مدخنة بلا دخان فحسب.. أعلم كيف يكون المرء في ضعفه بحاجة إلي من يحمل معه ويشاركه ما يشعر به من ثقل في قلبه.. ولعلمي أيضا بما يمكن أن يترتب علي هذا فأنا أكتب إليكم ذلك أوصيكم بأن تنتقوا الأذان التي ستسمع ونقاء القلوب التي ستشعر وحسن الأصل للعين التي ستري هذا الضعف بك..

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

وفي نهاية القول عزيزي.. لحظة ضعفك هي مهما بلغت من قوة وقسوة فهي ستظل لحظه عابرة ، أمام ما سيترتب عليها إذا جعلتها أمام الجميع فقط تذكر ذلك وأبقي متماسك من أجلك وستفهم فيما بعد ما معني أن لا أحد يعرف ما هي اليد الموجهة لك..

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

الطريقة السابعة :

ما يأخذه المرء من دعم عند الضعف
يكون أثره عظيم ولكن ، عندم يكون
المرء غامض ليس معروف ما هي
ورقة ضعفه يجعل منه شخص عظيم..!

اثنى عشرة طريقة للنجاة

الطريقة الثامنة

(8)

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

ثغرات تقدير الذات..

أن الأمر يتعلق بتلك الشعور الساحق الذي يأتيك من داخلك بأنك تستطيع أن تفعل ما تريده اليوم بنجاح.. الشعور الساحق بأنك تبدو وسيما اليوم وسيكون حضورك

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

مميز الليلة.. تلك الشعور يبدأ منك عندما
تقرر أولاً أن تبدو هكذا اليوم ثم يتبع هذا
القرار الشعور بالثقة أو ما يسمى "الثقة
بالنفس"

- هذا هو التفسير الحقيقي للثقة بالنفس
عزيزي أن تتبع من داخلك أولاً ثم يخرج
هذا الشعور من داخلك ليبدو علي
مظهرك الخارجي ثم يشعر الناس بذلك..

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

أثري عزيزي أن آخر مرحلة من مراحل
الثقة بالنفس هي التي تختص برأي
الأخرين فحسب، أن عيون الآخرين مرآة
لما تراه أنت في نفسك لذا القرار لديك
أي صورة لنفسك تريد أن يراها
الآخرين..

__ اثنتي عشرة طريقة للنجاة __

الطريقة الثامنة :

أملئ رُوحك بالحب والتصالح الذاتي
والسلام مع جميع ما لديك من عيوب و
مميزات أُنح رُوحك المزيد من الوقت
لتعتني بها كما تُنح الوقت لأُمور تعلم
أنها تُزعجك.. أن مفعول الحب كالسحر
يتسرب من شرايين الأعين أُنح تلك

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

الروح التي تسكن داخلك العظيم من
الحب وحتما سيتسرب علي وجهك
العظيم من الجمال.. لطالما أنت قارئ
فحتما أنت عظيم الجمال عزيزي القارئ
فقط تذكر تلك القاعدة دوماً..

اثنى عشرة طريقة للنجاة

الطريقة التاسعة

(9)

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

قول الله تعالى :

(وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ
وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ
وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ
مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ)

البقرة/ 155 – 157

__ اثنتي عشرة طريقة للنجاة __

__ ففي بعض الاحيان يجب علي المرء أن يدرك حقا بأن ما يمر عليه من كرب أو إبتلاء هو أختبار من الله عز وجل فهي الحكمة الالهية التي يعرف بها عباده ويعرف من الصابر ومن الجازع ومن المنافق ومن الصادق..

__ اثنتي عشرة طريقة للنجاة __

تماما كالمعلم عندما يريد أن يعرف مستوى طلابه فيضع لهم الامتحان الملائم لقياس مستواهم فتأتي النتائج هكذا نجح البعض ورسب البعض الآخر..

__ تذكر عزيزي بأن عليك أن تجتاز هذا الاختبار لا محالة لا بديل آخر غير أن

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

تقوي إيمانك بالله عز وجل وتذكر أن
المحن هي مجرد اختبار لك وستمضي
فأصبر وما صبرك إلا بالله..

وتذكر أيضا أن سخطك عليها لا يجدي
أي حل ولا يغير قضاء قد كتبه الله لك
وهنا يستحضرني قول الشيخ الشعراوي
رحمه الله

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

ووفقا للحديث القدسي " يا ابن آدم
خَلَقْتُكَ لِلْعِبَادَةِ فَلَا تَلْعَبْ وَقَسَمْتُ لَكَ
رِزْقَكَ فَلَا تَتَعَبْ، فَإِنْ رَضِيتَ بِمَا قَسَمْتُ
لَكَ أَرَحْتَ قَلْبَكَ وَبَدَنَكَ ، وَكُنْتَ عِنْدِي
مَحْمُودًا وَإِنْ لَمْ تَرْضَ بِمَا قَسَمْتُ لَكَ
فَوَعِزَّتِي وَجَلَالِي لِأُسَلِّطَنَّ عَلَيْكَ الدُّنْيَا
تَرْكُضُ فِيهَا رَكْضَ الْوُحُوشِ فِي الْبَرِّيَّةِ
، ثُمَّ لَا يَكُونُ لَكَ فِيهَا إِلَّا مَا قَسَمْتُ لَكَ ،
وَكَنْتَ عِنْدِي مَذْمُومًا " .

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

وتم أشار الشعراوي رحمة الله عليه إلي
أن التعب الذي يشعر به المرء نتيجة عدم
الرضا عن القضاء هو التعب الفكري
والنفسي والجسدي فأينما رحل أو عمل
لا يجد راحة.. أما التسليم بقضاء الله
يتبعه السكينة التي يلقيها الله في قلوب
عباده الصابرين وبشر الصابرين..

__ اثنتي عشرة طريقة للنجاة __

الطريقة التاسعة :

"الغضب والتذمر علي المشاكل ، ردود
أفعال كامنة تخرج من الإنسان عندما
ينفذ صبره لكنها لا تحل أي مشكلة علي
الإطلاق.. بينما الصبر ذكر في القرآن
صريحا ببشري نتائجه" ..
"وبشر الصابرين"

اثنى عشرة طريقة للنجاة

الطريقة العاشرة

(10)

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

("لا تزرع ورد في أرض لا
تعرف إلا الاشواك")..

أعلم كيف تكون الخيبة مدويا حينما تجد
المعاملة ليست بمثل ما تعمل.. نعم جميعنا
قد مر بهذا فالبعض هنالك أصبحوا بعد
هذه الصفة يحملون جفاء مزيف

__ اثنتي عشرة طريقة للنجاة __

مزيفا كالذي يريد أن يؤكد عليك بالباح شديد أن جميع أمور ه يستطيع أن يسيرها بمفرده تماما ولا حاجة للإعتماد علي أي شخص.. هؤلاء أناسا كاذبين للغاية فقط ثمة شعور مسبق ترك لهم ندوبا لا تشفي جعلهم يستطعمون مرارته لهذا الحين ، جعل منهم أناسا لا يعرفونها يغلقون أبواب لا يريدوها أن تغلق خشية تكرار تلك المرارة مرة أخرى..

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

لذا فالكرة هنا في ملعبك أنت فقط عزيزي
أنتقي الأرض التي تزرع فيه محبتك ،
أنتقي في أي أيدي ستضع ثقتك ، فهذان
الأثنان يا عزيزي أن تم أتلهم أو العبث
بهم ، سيكلفك الثمن عمرك في ترميهم
بعد..

__ اثنتي عشرة طريقة للنجاة __

الطريقة العاشرة :

" إن لدروب المرء ومسالكه التي تجبره
الحياة علي أن يسلكها أشكالا وأنماطا
مختلفة عنه وعن ما يريده لذا فإن
خالفت الحياة طريقك ، تعامل بالطريقة
التي تتناسب مع هذا الطريق وليست التي

__ اثنتي عشرة طريقة للنجاة __

تناسبك.. رأيت من قبل أن تم زرع وردة
في الصحراء بالرغم من جمال
الورد!!؟!.. هذا صحيح من لا يعشق
الورد ولكن ليس هذا المكان المناسب
لزراعتها وأن أصريت علي زراعتها
فسيكون مصيرها الموت المحتوم..
لذا تفهم أين أنت ومع من وأي نوع من
الأنماط تتعامل ثم أختار الطريقة التي
تناسب لهم فحسب" ..

اثنى عشرة طريقة للنجاة

الطريقة الحادية عشر

(11)

__ اثنتي عشرة طريقة للنجاة __

"لكل جواد كبوة.. في الكبوات
تعرف من هم جوادك" ..

الأزمات شيء نصاب به جميعا وعلي
الرغم عزيزي من أنها حتما فترة مريرة
إلا أنها ستكشف لك حقا معادن من
توهمت في مكانتهم مسبقا ولكن لا بأس

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

فعندم تتداول الايام وتتوالي وتتغير
الاحداث والمشاهد ، عندها سيزول
الستار المبهر وسيظل معك فقط الجمهور
الذي يحبك أنت.. أنت فقط علي الرغم
مما أنت عليه ومما تمر به وعلي الرغم
من ما تعاني به من سوء ، لذا أحتفظ
بهؤلاء الحاضرين دائما مها ضئل عددهم
سيظل أثرهم يلمع بداخلك ، فالأثر
الحسن لا يزول.. حتما لا يزول..

__ اثنتي عشرة طريقة للنجاة __

الطريقة الحادية عشر :

يا صاح أن للبشر معادن وأصول مختلفة
فلا تهلك نفسك في معرفة ما يضر في
نواياهم أن كان الأمر سهلا لما اخترع
علم النفس خصيصا لمعرفةهم ومع ذلك
تتعدد النظريات والأراء.. يا صاح قيل

__ اثنتي عشرة طريقة للنجاة __

لي من قبل أن الايام لعبة وأختبار في آن
واحد ، لعبة لأنها لا أحد فينا يربح فيها
دائما أن ربحت اليوم ففي الغد أنت
الخاسر اليوم الحكم لك غدا انت المحكوم
عليه... وأختبار لأنها تكشف لك من
سيكون معك وأنت رابح ، ومعك وأنت
خاسر ، ومعك وأنت حاكم ، ومعك
وأنت محكوم عليك..

اثنى عشرة طريقة للنجاة

الطريقة الثانية عشر

(12)

__ اثنتي عشرة طريقة للنجاة __

"من أمن العقاب.. أساء الأدب"

بالطبع جميعنا نعرف هذا المثل وقد مر
علي مسمعا من قبل بالتأكيد ، ولكن هنا
سأعمم المثل بشكل أوسع ، فإيا عزيزي
من آمن أي شيء منك سيعتاد أن يأخذه
علي اعتبار بأنه حق له منك فحسب..

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

من أمن بوجودك سيتعبك بغيابه عنك ،
من أمن بحبك سيتعبك في مبادلتك الحب
ذاته ، من أمن بثقتك سيلعب علي
خذلانك ..

ثمة أشياء عليك أن تتوقع أنها ممكن ان
تتحول لكارث يلعب علي خسارتك
وأولها هي العواطف فالحرب هنا أن يعلم

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

المرء ما هي الثغرات لدي الطرف
الاخر ومن ثم يضع خطته كيف يعمل
علي استغلاله وتلك الحرب هي أقل
الحروب شرفا..

يمكنني أن أتفهم ما هي مكاسب الحروب
مهما بلغت خسائرهما كحروب الاتحاد
السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية
لقد عقد سنوات من الحروب الدموية

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

وعلي الرغم من ذلك كان الأعداء
معروفين لكلا الطرفين ، أنما حرب
العواطف هي أن يتودد لك في جلد ارنب
وحقيقة جلده جلد نمر اينما أتاحت اللحظة
المناسبة لن يرحمك حتي الرمق الأخير..

ولأن الشرف والحرب لا يجتمعان فهذا
الواقع فحسب فالحروب مهما تعددت

اثنى عشرة طريقة للنجاة

أنواعها لا تعرف هذه المصطلحات هناك
مصطلح واحد وهو تحقيق الهدف الذي
يريده بأي حيلة وبأي وسيلة..

__ اثنتي عشرة طريقة للنجاة __

الطريقة الثانية عشر :

وعليك عزيزي بأن تعلم أن لله عز وجل
حكمة من أن تمر بكل هذه الأمور التي
تشغل حياتك بالسلب أو بالإيجاب وهنا
يستحضرني هذا الحديث : "وتعلم أن ما
أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم
يكن ليصيبك".

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

{ خاتمة }

وها نحن عزيزي قد وصلت حافلتنا إلي
محطتها الاخيرة فحسب لقد كنا معا علي
مدار اثنتي عشرة طريقة فحسب.. قد
تختلف مع طريقة من الطرق قد يكون
لك رأي مخالف لما قد ذكر كل هذا من
الطبيعي والوارد ان يحدث ولكن الامر

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

الاهم هو ، أن تنجو بأي طريقة وبأي
قاعدة وبأي وسيلة كانت أن تنجو هو
الأمر الذي أتمناه لك عزيزي القارئ
دائما نحن جميعا نصارع في دوائر مغلقة
مع اختلاف الشيء الذي نصارع من
أجله لذا فحان الوقت لهذا الصراع ان
ينتهي بعد وأن يحل السلام الداخلي
والخارجي ونعقد هدنة ذاتية معلنه عن
بداية جديدة بأوراق جديدة معلنة عن

اثنتي عشرة طريقة للنجاة

عودتها وأنها بالفعل قد نجت نعم انت
تستطيع عزيزي ان تفعلها وتقول لم يكن
الأمر سهلا مطلقا ولكن هذا حدث لقد
نجوت بسلام ولازلت مستمر وقادر
بعد..

_____ اثنتي عشرة طريقة للنجاة _____

إلي لقاء في عمل آخر..

تمت.

بقلم : شهيد محسن يسين.